Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رجال الشرطة إلى سيارة من سيارات الأسرى بينما هو يعاركهما.

أرادت أن تركض إلى عشيقها ولكن النساء الأخريات منعنها وأوقفنها داخل المعبد وأخذن منها الصورة فراحت وهي تتنهد بالبكاء...»[1]

وفي فورة الغضب والبكاء والخوف على حبيبها «رمت أناليا بنفسها بين ذراعي تيريزا باتيستا:

ـ لا تبكي يا صغيرة، كل شيء على ما يرام!

واستمرت تيريزا بالتعزية:

ـ لن يبقى طويلاً في السجن...»[2]

ولكن لكل علاقة نهاية والحب يموت كما تموت الأشجار وتذبل الأزهار وتغيب النجوم وقد انتهت علاقة (خليل) وأناليا لأنه قد خطب ابنة عم له ليتزوجها ولذلك كانت أناليا تقول في حزن وأسى وأسف ترثي حياتها الطائشة وضياعها في متاهات دروب بنات الهوى وهي تغبط تيريزا حين سمعت بأن هناك رجلاً يريد الزواج منها وهي تتمنع:

«قالت أناليا للصديقة: أنها لا تعرف تقدر قيمة الحظ. آه لو أعطي لي هذا الحظ لكنت أسعد إنسانة في الأرض.

إني أعيش مشمئزة من هذه الحياة، من فراش إلى فراش، ومن يد ليد، أبيع جسدي وأبدد الحب مع عشّاق لا يستحقون!

ألم تري ما فعل (خليل)؟

إنه شاب طبيب ولكنه تخلّى عنها ليتزوج من (ابنة عم) له. الملعون! قليل الحياء! إنها لا تلومه فلكي تتزوج هي الأخرى كانت قد أنهت أية علاقة غير مثمرة»[3].

وهكذا انتهت حكاية حب خليل شماس وأناليا الحزينة التي دخلت نسيج رواية أمادو الضخمة.

---

(١) المصدر نفسه ص ٤٤٠.

(٢) المصدر نفسه ص ٤٤٠.

(٣) المصدر نفسه ص ٤٥٩.